

حدث في الموندiales

النتيجة على حساب المتعة: المدربون يقتلون اللعبة

شريك كريم

«ببساطة، هؤلاء المدربون يخربون كرة القدم في العالم». بهذه العبارة اختصر الزميل في الجزيرة الرياضية حسين ياسين، الموجود حالياً في كايب تاون في جنوب أفريقيا لتغطية وقائع موندبال 2010، ضعف المستوى العام حتى الآن في أهم حدث كروي، حيث تبدو الأهداف قليلة والفنيات محدودة، وبعض المنتخبات صاحبة الأسماء الكبيرة بعيدة كل البعد عن مستوياتها المعهودة أو لنقل إنها لم ترتق إلى سمعتها التاريخية.

الحديث مع الزميل العزيز دائماً ما يفضي إلى بلوغ الأسباب الرئيسية وراء ما يحصل في الموندبال الأفريقي، وقد كان الاتفاق على نقطتين أساسيتين هما:

1- الخطط التي اتبعتها المدربون وقتلت المتعة

2- خيارات المدرب التي سبقت وصولهم إلى الموندبال.

وانطلاقاً من النقطة الأولى، يبدو جلياً أن الاستراتيجيات التي اتبعتها غالبية المديرين الفنيين في الموندبال الحالي تبدو نسخة طبق الأصل، إذ غالباً ما يعتمدون على مهاجم وحيد في خط المقدمة، وهذا ربما يبرز سبب حمل أكثرية الأهداف الموندبالية توقيع لاعبي خطي الدفاع والوسط.

ولا يخفى أن مناصري «المدرسة القديمة» الراضية لتلك التعقيدات الفنية يجدون في ما يحصل ضعفاً من المدرب الذين يبدو أن خوفهم من الهزيمة يطغى عليهم لدرجة أنهم اعتمدوا استراتيجيات بدوا فيها كان أفكارهم التدريبية محدودة، وهذا ما دفع أريغو ساكي مدرب منتخب إيطاليا في موندبال 1994 إلى القول: «حتى

الآن هناك كارثة على الصعيد التكتيكي». ويضيف ساكي (بحسب ياسين): «يفضل المدربون أن يترجم اللاعبون خططهم بحذافيرها بعيداً عن إضافة الكثير عليها من أدائهم الشخصي».

وبالطبع يشير تصريح ساكي بوضوح إلى مشكلة كبيرة، وهي أن حرية بعض اللاعبين أصحاب المهارات تبدو مقيدة على أرض الملعب، لذا يمكن القول إن تدخل المدرب في حركة لاعبيهم على أرض الملعب وصلت إلى حد يريدون فيه

تحريك عناصرهم كأنهم يمارسون لعبة ال«بلاي ستايشن»!

ولن نذهب بعيداً في هذا الموضوع لإعطاء مثل صريح عما يحصل، إذ إن الدليل الساطع هو ما أوعز به كارلوس دونغا إلى لاعبيه خلال مباراة البرازيل وكوريا الشمالية، لنجد أن التكتيك الذي اتبعه المدرب البرازيلي قتل مهارات «راقصي السامبا». وحيث إن الانضباط التكتيكي هو عنصر حاسم في كرة القدم، والدليل أن الألمان غنموا الألقاب دائماً بفعل التزامهم

يريد المدربون تحريك عناصرهم كأنهم يمارسون ال«بلاي ستايشن»

التام، يفترض التوقف عند نقطة مهمة ألا وهي أنه ليس من المعيب على منتخب مثل ألمانيا لا يملك مهارات أن يعوض هذا النقص باعتناق لاعبيه تعليمات مدربيهم، لكن المعيب أن يُكبل اللاعبون التقنيون بتدخلات أولئك المدربين الذين كلما زادوا من تعليماتهم تقلصت المتعة التي تعد سمة اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

أما النقطة الثانية فهي تصوب تحديداً على زهاب بعض المدربين، أمثال دونغا ومدرب إيطاليا مارتشيلو لوبي، إلى ترك أسماء رنانة خارج الموندبال، وذلك بسبب تحويلها معسكرات منتخبيهما إلى ما يشبه المدارس، حيث يطرد الطالب صاحب السمعة السيئة. لذا وجدنا رونالدينو وانطونيو كاسانو وماريو بالوتيلي مثلاً بعيدين عن الحدث العالمي رغم تقديمهم أداءً لافتاً في الموسم المنتهي. وهذا ما يفتح الباب على جدال بشأن مقدار الانضباط الذي يريده المدربون من أجل تعزيز تحكمهم في اللعبة، ما دفع ياسين إلى القول: «لو وجد فابيو كابيللو أو مارتشيلو لوبي على رأس المنتخب الأرجنتيني في الثمانينات، لكانا سيبعدان دبيغو مارادونا عن تشكيلتهما»، في إشارة منه إلى عدم التزام «الأسطورة» بالتمارين وفرضه رأيه على المدربين، على غرار ما فعل عندما أجبرهم على استبعاد دانيل باساريليا عن المنتخب، مهدداً بالانسحاب إذا لم ينفذ طلبه.

فعلًا أخطاء المدربين بدأت تترك أثراً على اللعبة عموماً، تلك اللعبة التي يصنعها اللاعبون في كل لحظة يقدمون فيها شيئاً من عبقريتهم الاستثنائية، وهي حلوة بطابعها الإنساني بعيداً عن أي تكبيرٍ لقدراتهم، وكانهم رجال التيون.



لم يمنح دونغا نجم البرازيل كাকা حرية التحرك كما يشاء أمام كوريا الشمالية (اندرية بينير - أ ب)

كرة السلة

الوزارة تردّ كتاب اتحاد السلة مقابل إصرار على موعد 5 تموز

عبد القادر سعد

ردّت وزارة الشباب والرياضة، أمس، الكتاب المرسل من اللجنة الإدارية المستقلة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة، والمتضمّن إبلاغ الوزارة دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة إدارية جديدة في 5 تموز المقبل، وبرز المدير العام للوزارة، زيد خيامي، سبب ردّ الكتاب لعدم قانونيته، لكونه لا يحمل توقيع رئيس الاتحاد بيار كاخيا. وأضاف خيامي إن الدعوة إلى انتخابات جديدة يجب أن تحمل توقيع الرئيس والأمين العام، وهو ما لا ينطبق على

الكتاب الأخير. وأشار خيامي إلى عدم وجود نية لدى الوزارة لتأليف لجنة لمتابعة أمور اللعبة ريثما تنتخب لجنة جديدة، ورأى أن الحل الأفضل هو تأجيل الانتخابات إلى ما بعد موندبال السلة، لما فيه من مصلحة للعبة، إضافة إلى تحمّل كل طرف لمسؤوليته.

من جهته، أوضح المتحدث باسم الأعضاء المستقلين، الدكتور روبري أبو عبد الله، أنه إذا لم تجر الانتخابات في 5 تموز فإن هذا سيضع اللعبة والموندبال وكأس ستانكوفيتش في مهب الريح، وليتحمل كل من عرقل وتمسك بالشكليات مسؤوليته. وشدد أبو عبد الله على

القانونية الدعوة «فالمادة 41 من النظام تنص على أن الهيئة الإدارية تتابع عملها لحين إجراء انتخابات جديدة، وأذكر المدير العام بأنه أرسل كتاباً إلى الهيئة الإدارية، يوم الإثنين، دعاها فيه إلى تحديد موعد للانتخابات الجديدة». وأضاف أبو عبد الله «هل الدعوة التي أرسلت إلى الوزارة لانتخاب الهيئة الإدارية السابقة، والتي أدت إلى وصول بيار كاخيا للرئاسة، وقّعها الرئيس والأمين العام أم الأمين العام فقط؟». وتساءل أبو عبد الله عن سبب تجاهل كل المخالفات السابقة، التي وثقها برسائل إلى الاتحاد والوزارة. وعن الخطوة التالية يلفت إلى أن

«الانتخابات ستحصل في موعدها، وإذا رفضتها الوزارة، فهناك خيارات كثيرة لدينا. وما هو موقف الوزارة حين تجتمع الجمعية العمومية وتختار اللائحة التي سيتوافق الأطراف عليها، هل سيرفضون رأي أكثر من 200 ناصراً؟ وإذا رفضوا الاعتراف بالاتحاد فعندئذٍ ستشعل اللعبة نتيجة عدم وجود طرف يحق له التوقيع، فماذا سيفعلون؟».

ورأى أبو عبد الله أن المطلوب كان تأليف لجنة، لكن الوزير علي عبد الله رفض ذلك، وهو موقف يسجل له، ليتحوّل عنوان المعركة إلى «ذهاب بيار كاخيا إلى تركيا أم لا؟».

لبنان الرياضي

العاب القوى للمكفوفين

نظّم الاتحاد اللبناني لرياضة المعوقين (اللجنة البارالمبية اللبنانية) بطولة لبنان في ألعاب القوى للمكفوفين على مضمار مجمع الحدث الجامعي، وجاءت النتائج على النحو الآتي: فاز محمود الأمين بسباق 100م (دون 14 سنة)، وعبدو حربا 100م (19 وما فوق)، وياسر محسن بسباق 200م (15، 18 سنة) ومحمد بزال 200م (19 وما فوق)، وفادي حمصي بسباق 400م، وياسر محسن كرة حديدية (15، 18 عاماً)، ماجد فارس كرة حديدية (19 وما فوق).

نصف نهائي كأس اليد

يلتقي، اليوم (الساعة 19:00)، الشباب مار الياس مع الصداقة في مجمع عاشور الرياضي ضمن الدور نصف النهائي لبطولة كأس لبنان لكرة اليد. وتقام المباراة الثانية من الدور عينه غداً بالتوقيت عينه، حيث يلتقي السد، حامل اللقب، مع الشباب حارة صيدا في مجمع عاشور أيضاً. وضمن المرحلة الـ 11 من البطولة فاز الشباب مار الياس على هوليادي إن 39 - 23.

بل أوريزون يكرم أبطاله

ميداليتان ذهبيتان، لؤي صباغ: ميدالية ذهبية وميدالية فضية. - فئة الناشئين: لين سعادة، ميداليتان ذهبيتان وميدالية برونزية، جورج سعادة: ثلاث ميداليات ذهبية، وواحدة برونزية، جيف رحمة: ميداليتان فضيتان، سام رحمة: ميداليتان فضيتان. - فئة الكبار: ريا عواد: كأس ذهبية وميدالية فضية، جيسكا شمالي: كأس ذهبية وميدالية ذهبية. - فئة المدربين: نجوم سعادة: شهادة أشهر المدربين.

كرم نادي «ال أوريزون» (أدما) أبطاله وبطلاته الذين حققوا ميداليات في بطولة إيطاليا الدولية في الكونغ فو في مختلف الأساليب، بإشراف نائب رئيس اتحاد اللعبة ومسؤول الأنشطة الرياضية في النادي المدرب نجوم سعادة. وحضر حفل التكريم مدير النادي طوني الخوري، وأهالي اللاعبين واللاعبات. وفي ما يأتي أسماء الأبطال والبطلات الذين أحرزوا ميداليات في الدورة الإيطالية: - فئة الصغار: نيقولاس زغيب: ميدالية ذهبية وميدالية فضية، رالف تنوري:



المكرمون مع جوائزهم